القرار السياسي بالمغرب

دراسة تحليلية للسيرورة القرارية
خلال الفترة ما بين 1962 إلى 2010

د. سيدي الاشكل

يوليوز 2020

الفهرس

تقديم 3

الباب الأول: خصوصيات النظام السياسي المغربي و إشكالية القرار 17

الفصل الأول: القرار السياسي مرآة النظام السياسي المغربي 19

المبحث الأول : مرتكزات النظام السياسي المغربي و انعكاساته على السلم القراري 20

المطلب الأول : البعد الثقليداني للنظام السياسي المغربي 21

الفقرة الأولى: المشروعية التقليدية كإطار ثابت في النظام السياسي المغربي 22

الفقرة الثانية : البعد الحداثي/المؤسساتي كإطار متغير في النظام السياسي المغربي 29

1-الديوان الملكي : 31

2-المستشارون الشخصيون للملك 33

3-مؤسسة الناطق الرسمي كمجال عمومي للتواصل 36

4-وسائل الإعلام قنوات لتوجيه الرأي العام 38

المطلب الثاني: إدماج النخب إستراتيجية النظام لتمرير القرار 39

الفقرة الأولى : النخب القروية رهان الملك لضبط المجال: 39

الفقرة الثانية: تسييس الإدارة و تحكم البيروقراطية في جزئيات القرار 42

المبحث الثاني: القرار السياسي في مواجهة الإكراه الاقتصادي، التوازن الاجتماعي والاستقرار السياسي. 46

المطلب الأول : قرار التدبير الاقتصادي و رهان التوازنات 47

الفقرة الأولى : سياسة التقويم الهيكلي و إعادة التوازنات الاقتصادية والسياسية 48

الفقرة الثانية: سياسة الاستثمار و تحرير الاقتصاد آلية لتدبير التوازنات المالية 54

المطلب الثاني : الاستقرار السياسي رهان استراتيجي للنظام السياسي. 57

الفقرة الأولى: إدماج أحزاب المعارضة كآلية لضمان استمرارية النظام السياسي 58

الفقرة الثانية: وزارة الداخلية دعامة أساسية لضبط الاستقرار السياسي 62

الفصل الثاني: السيرورة القرارية دراسة للفاعلين والمؤسسات. 66

المبحث الأول : السيرورة القرارية انعكاس لاستراتيجية النسق السياسي 67

المطلب الأول : مركزية المؤسسة الملكية في السلم القراري 68

الفقرة الأولى : الآليات القانونية و المؤسساتية لسمو القرار الملكي 69

الفقرة الثانية : أولوية القرار الملكي :السياسة الفلاحية و الخارجية كنموذج 72

1-السياسة الفلاحية مجال محفوظ للملك 72
2-القرار السياسي الخارجي: مجال خاص بالملك 74
المطلب الثاني: هامشية العمل الحكومي و البرلماني في المسلسل القراري 77
الفقرة الأولى: الحكومة مجرد أداة تنفيذية للقرار العام 78
1-الحدود القانونية و الإمكانات السياسية للقرار الحكومي 79
2-البنيات الوزارية كمؤسسات للقرار العام 84
الفقرة الثانية : البرلمان مجرد غرفة لتسجيل القرار 90
1-هيمنة واسعة للجهاز التنفيدي على العمل البرلماني 90
2-العمل البرلماني من خلال مفاهيم : الإجماع، التوافق، التراضي 96
المبحث الثاني : هيمنة مشروعية العقلنة و التدبير في السيرورة القرارية. 98
المطلب الأول : نحو مشروعية جديدة للسلطة و القرار 100
الفقرة الأولى: اتساع دائرة التدبير كأساس لمشروعية العمل السياسي. 101
الفقرة الثانية :التكنوقراط / البولتقراط داخل مراكز القرار 106
المطلب الثاني : البرنامج الحزبي من الخطاب التاريخي/ السياسي نحو الخطاب العقلاني/ التدبيري. 108
الفقرة الأولى :أحزاب الحكومة : تكريس الخطاب التاريخي / السياسي. 108
الفقرة الثانية:أحزاب المعارضة و تفعيل الخطاب العقلاني / التدبيري. 113
الباب الثاني : مضامين القرار العام بين رهانات الفاعلين وإكراهات المحيط. 118
الفصل الأول: القرار الدستوري بين إرادة الفاعلين وإكراهات التوازن السوسيوسياسي 119
المبحث الأول: القرار الدستوري دراسة مقارنة للتجربة السياسية الفرنسية والمغربية 120
المطلب الأول : القرار الدستوري في التجربة السياسية الفرنسية 121
الفقرة الأولى الحركة الدستورية و الدينامية الاجتماعية 121
الفقرة الثانية : رئيس الجمهورية مركز الحياة السياسية 123
المطلب الثاني : الملك قلب النظام الدستوري المغربي 125
الفقرة الأولى: المفاهيم المحورية للنظام الدستوري المغربي 127
1-الملكية الدستورية: 128
2- إمارة المؤمنين 129
3-المؤسسة الملكية كأعلى سلطة في النظام السياسي : 131
الفقرة الثانية : التعديل الدستوري بين المبادرة الملكية وتحديات الواقع السياسي 131

المبحث الثاني : القرار الدستوري المغربي و رهان التوازن السياسي. 135
المطلب الأول : الإسلام كمرجعية، الليبرالية كخيار اقتصادي للنظام السياسي المغربي. 136
الفقرة الأولى: "الدين الإسلامي" رهان بين الملك و حزب الاستقلال 136
الفقرة الثانية: الليبرالية كخيار توافقي بين السلطة السياسية والنخبة الاقتصادية 139
المطلب الثاني : العدالة الاجتماعية وحماية الحقوق و الحريات رهان بين الملك وأحزاب الكتلة. 142
الفقرة الأولى: العدالة الاجتماعية كإحدى دعائم السياسة الدستورية المغربية 142
الفقرة الثانية : ثقافة الحقوق و الحريات كمعطى جديد في السياسة الدستورية المغربية. 145
الفقرة الثالثة: المطالب السياسية لأحزاب الكتلة و إشكالية التعديل الدستوري بالمغرب . 147
الفصل الثاني : القرار الاجتماعي و إشكالية تحقيق التنمية 150
المبحث الأول: التحكيم الملكي آلية منهجية لتحصيل المشروعية: "ميثاق التربية والتكوين دراسة حالة". 151
المطلب الأول: السياسة التعليمية بين الاختيارات المحلية والاملاءات الخارجية: 152
الفقرة الأولى:الاختيارات المحلية للسياسة التعليمية 154
الفقرة الثانية : قرار ميثاق التربية والتكوين: استجابة للاملاءات الخارجية 155
المطلب الثاني:إعداد الميثاق بين المصادقة البرلمانية و المأسسة الحكومية 159
المبحث الثاني: القرار الاجتماعي و إشكالية تحقيق التنمية 163
المطلب الأول :السياسات الاجتماعية كرهان لتحصيل المشروعية 165
الفقرة الأولى: محاربة الفقر كأولوية ضمن أجندة السياسة الاجتماعية . 166
الفقرة الثانية : مأسسة القرار الاجتماعي آلية لاحتواء الأزمة 168
أولا :الوزارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية أو وزارة التخطيط: 169
ثانيا : الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية 170
ثالثا : مؤسسة محمد الخامس للتضامن الاجتماعي 171
المطلب الثاني : القرار الاجتماعي بين سياسة الحماية الاجتماعية وإشكالية التنمية . 172
الفقرة الأولى: الاهتمام بسياسة الحماية الاجتماعية: التغطية الصحية كنموذج. 173
الفقرة الثانية : قرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و إشكالية التنمية الاجتماعية 175
على سبيل الختام 179
لائحة المراجع (BIBLIOGRAPHIE) 183
الفهرس 197

الدكتور : سيدي الاشكل

أستاذ التعليم العالي مؤهل

مدير مساعد مكلف بسلك تكوين أطر الإدارة التربوية

المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين جهة العيون الساقية الحمراء

رئيس فريق ابن خلدون للبحث و الدراسات والتكوينات IREF

عضو المكتب المسير لمجموعة البحث والدراسات حول ساحل الصحراء GERLS

من إسهاماته العلمية:

- التربية الدامجة بالمغرب: الإكراهات والرهانات، دراسة تحليلية لتعليم الأطفال في وضعية إعاقة، جهة العيون الساقية الحمراء نموذجا، فريق ابن خلدون للبحث والدراسات والتكوينات IREF المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، العيون الساقية الحمراء، العيون 2019

- قياس مستوى معارف الشباب المتمدرس بجهة العيون الساقية الحمراء لبعض مفاهيم وقضايا البيئة والتنمية المستدامة، حهة العيون الساقية الحمراء نموذجا، فريق ابن خلدون للبحث والدراسات والتكوينات IREF المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، العيون الساقية الحمراء، العيون 2018

- تدبير الشأن المحلي بالأقاليم الجنوبية : الإشكالات والرهانات، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية،REMALD، العدد 127-126 يناير، أبريل 2016.

- التربية البيئية دعامة قوية للحياة المدرسية، مؤلف جماعي، مجموعة البحث والدراسات حول ساحل الصحراء، مطبعة، طوب بريس، الرباط، مارس 2016.

- التشريع المدرسي والتنظيم الإداري والتربوي، مجزوءات عدة تكوين أطر الإدارة التربوية المتدربة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، نونبر 2014.

- تدبير و تفعيل الحياة المدرسية، مجزوءات عدة تكوين أطر الإدارة التربوية المتدربة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، نونبر 2014

- "من أجل إدماج الثقافة الحسانية بالمقررات الدراسية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون- بوجدور الساقية الحمراء،المركز الجهوي للتوثيق و التنشيط والإنتاج التربوي، المختبر الجهوي للبحث التربوي، 2013.

- صناعة القرار بالمغرب : دراسة في المفهوم و الرهانات، جريدة المساء العدد 1733 بتاريخ 19/20 أبريل 2012

لماذا هذا الكتاب:

نظرا للتراجع الملحوظ لدور الفاعلين السياسيين والمؤسسات الدستورية من خلال رصدهم لسيرورة القرار لفائدة الموظفين الكبار في الدولة وتنامي دور المجموعات الاقتصادية ويظهر ذلك على مستويين :

- مستوى حكومي حيث تظهر الإدارة كمركز ثقل يغذي نزعة التسييس لدى الإداريين والتأثير على القرارات العامة من خلال التداخل بين السياسيين والإداريين بحيث لم يعد من الممكن فصل الإدارة عن السياسة ليفسح المجال لمفهوم "الجهاز السياسي، الإداري " politico administratif

- مستوى ثاني يتعلق بتنامي دور الشركات والمؤسسات الإقتصادية الخاصة في التأثير على النشاط العام للدولة بهدف المحافظة على مصالحها أو توجيه صناع القرار نحو رغبات جديدة.

تصميم وطباعة :

CHAM'S PRINT

BRILLER DE MILLE COULEURS

الثمن : 120 درهما